من خصائص الشاعر الواعد.. هاني الجعشاني

محمد عبدالحافظ يوسف

تواصلاً مع اعداد سابقة من صحيفة «الطريق» عن الشاب هاني الجعشاني الموهبة الشعرية اليافعية الواعدة.. في هذا العدد نلتقي مع قصائد عديدة نتناول منها مقتطفات قيمة ومعبرة عن هموم ومعاناة في شتى المجالات، والتي تحمل تفاصيل ومعاني عديدة قائمة في الوطن.. وقد نوه إليها بحس وطني، معبراً عن لسان حال المواطن وما يعانيه من حياة قاسية وهموم وتعاسة، متمثلاً دور وموقف الحكومة وقيادتها في معالجة الواقع وتسوية الأمور قبل تفاقم الأزمة ويتفجر الوضع.. وقد تناول الشاعر هاني الجعشاني طوال الفترة السابقة جوانب عديدة بشيء من التفنن المنقطع النظير، ولكن المجال لايتسع بذكرها وهنا نعطي نماذج بذكر القليل منها:

قال المواطن زاد همي والعناء
زاد النكد والفقر يعصرنا عصير
هل شي حكومة عادها تنظر لنا
ولا تحولنا قنابل ياخبير

هذه الأبيات قالها في قصيدة منذ فترة طويلة، وقد اكتسبت مكانة عالية في المعنى والتعبير، والذي من خلالها تطرق إلى الوضع القائم في الوطن وما يسوده من مظاهر انعكست سلباً على السلطة، وقد تمثلت في محاكاة عناصر السلطة لوضع المعالجات والحلول اللازمة.

وفي أبيات أخرى قدم النصح حيث قال:

صيحت من علة وماهي مسخرة
والواقع الحاضر فلا منه هروب
يا أهل صنعاء شي معاكم قسطرة
من قبل تتفجر شرايين الجنوب

وقد تناولت هذه الأبيات تلخيصاً صادقاً لمشاعر وأحاسيس وطنية ومخلصة.. ولكن الانفلات والإهمال واللامبالاة بقضايا المواطنين أنعكاس الوضع، ولم يكن في الحسبان ماذا يحدث، مما زاد الطين بلة، وإن تجاهل الأمور وعدم الأخذ بالرأي والنصيحة والموعظة أدى إلى تدهور الوضع وعدم القدرة على السيطرة على الأمور، وهذه خلاصة لتجارب مختزنة في الوجدان الشعبي طوال الأجيال المتعاقبة عبر مراحل السني. وفي هذا السياق نورد هذه الأبيات لشاعرنا الواعد هاني الجعشاني قائلاً:

ياذي تجاهلت النصائح معذرة
الجأ لرب الكون غفار الذنوب
ما اليوم ما ينفع علاج القسطرة
اتفجرت الأمعاء وصمام القلوب

وعن الأحداث الدامية التي ارتكبت بحق المواطنين الأبرياء في المظاهرات السلمية ومحاربة حرية الصحافة والكلمة قال:

ما كنت متوقع بطلقة نارية
يهددوا قتل الصحافة والرفيق
وانه يجينا يوم فيه الحرية
توقف حجر عثرة أمامي بالطريق

وفي قصيدة أخرى نتناول منها الأبيات التالية:

من هو يبيد الشعب ياذي تجزمون
من سولت نفسه فهو جاهل سخيف
الشعب خط أحمر ياذي تقتلون
لاتحسب المدفع يهدي أو يخيف
كل ما قتلتم زاد مثار الكفون
زدكم لنا قوة ودافع للنسيف
كل ما ضربتم واعتقلتم بالسجون
زاد الغضب بالشعب وازداد الدهيف
الشعب قرر بايكون أو لا يكون
هذه إرادته والشاعر بوعفيف
والله ما نرجع وراء بل تعلمون
حتى يسيل الدم من فوق الرصيف

وللشاعر هاني الجعشاني العديد من القصائد الزاخرة بالسياسة والوطنية والقضايا القومية والأوضاع السائدة، ولكننا نكتفي بتلك الأبيات في هذا الحيز الضيق، ولكم أطيب التحايا.

الشاعر والتربوي القدير «الصافئي»

هل نكرمه نحن تلاميذه بعد أن خذلته السلطة؟!

محمد الحيمدي

الشاعر الكبير والمربي والتربوي الفاضل مثنى صالح ناجي «الصافئي» أحد رواد الشعر اليمني ومن جيل الرعيل الأول، جيل النضال والكفاح والصدق والمعاناة، قدم للوطن الكثير والكثير بقناعة دون منة أو مقابل، كرس جُل شعره لمناهضة الحكم الإمامي والاستعمار البريطاني، ثم كرسه بكثافة ووعي في التحريض لقيام الثورة، وطوعه أكثر فيما بعد للدفاع عنها وعن منجزاتها والدعوة إلى تحقيق الوحدة اليمنية والتغني بتحقيقها، ومن ثم رثاها وبكاها كثيراً، لأنه اعتبرها قد قتلت واغتيلت غدراً في حرب ١٩٩٤م الظالمة، كما سخر شعره للدفاع عن حقوق الإنسان اليمني في الحياة والعيش الكريم والمواطنة المتساوية في وطن حر موحد مستقر، كان شعره ومازال سلاحاً قوياً ماضياً للدفاع عن المقهورين والفقراء ضد الظلم والقهر، ومن موقعه القيادي والرائد في المجال التعليمي والتربوي أسس مع مجموعة قليلة من التربويين عدداً من المدارس والمعاهد التي شكلت الأساس المتين واللبنة الأولى لتطوير الحركة التربوية والتعليمية في اليمن والارتقاء بها، زامل الكثير من قادة الفكر والسياسة والأدب عندما كان تلميذاً في مدرسة زنجبار بمحافظة أبين وأبرزهم الشهيدان سالم ربيع علي (سالمين) ومحمد علي هيثم والمناضل علي صالح عباد (مقبل) والكاتب الصحفي عبدالرحمن خبارة ود.عبدالله المفلحي وغيرهم الكثير، ورغم ما قدمه للوطن والثقافة والشعر والتربية لم يحظ بأي نوع من الرعاية والاهتمام من قبل دولة الوحدة، فكان مصيره التهميش والنسيان، والجحود والتواري خلف جدران الحجب، ولم تلتفت له ولو حتى بنصف عين وذلك عقابا له على شعره الشجاع الناقد الحر، لاسيما ذلك الشعر الحماسي الوطني المناصر والمؤيد للقضية الجنوبية الذي كان يلقيه في المهرجانات ومختلف الفعاليات التي كانت تدعو إليها هيئات الحراك السلمي الجنوبي، الذي كان يلقيه في المهرجانات ومنختلف الفعاليات التي كانت تدعو إليها هيئات الحراك السلمي الجنوبي، والتي أصبحت هذه الأشعار والزوامل تردد على ألسنة الآلاف من أبناء الجنوب، وغدت شعارات تردد في المسيرات والمهرجانات الجنوبية، حيث إن له أكثرمن ديوان شعر وعدد من المسرحيات والإوبريتات الغنائية والمساجلات والزوامل الشعرية الرائعة والعظيمة، ولكنها ظلت ومازالت حبيسة الأدراج (الكراتين) لم تجد من يطبعها لترى النور وتوثق قبل أن تضيع وتدرس وتدرس، ولا نقول طبع هذه الأعمال جميعها، ولكن ولو تحقيق حلم شاعرنا الكبير بطباعة ديوان واحد من دواوينه المحبوسة، وهو حلم حياته الكبير قبل وفاته، كونه قد تجاوز العقد السابع من العمر، بل إن أكبر ظلم وانتقام وجزاء عاناه ويعانيه شاعرنا الكبير وأستاذنا القدير الصافئي وحرمانه من حقوقه في الدرجة الوظيفية والمعاش برغم خدمته التي تقارب نصف القرن، ومؤهلاته وخبراته التربوية والعلمية الكثيرة والمتعددة، والمناصب الهامة التي تسنمها وأبرزها مدير التربية بمديرية الضالع سابقاً في السبعينات بمحافظة الضالع حالياً، ومدير التربية بالشعيب، وعضويته في مجلس الشعب المحلي لمحافظة لحج في دولة (ج.ي.د.ش) لعدة دورات وعضويته في المجلس المحلي لمديرية الشعيب لدورتين متتاليتين، حتى وسائل الإعلام تجاهلته وظلمته وبخست حقه كواحد من فرسان الشعر الوطني والاجتماعي والسياسي في اليمن، ورائد وعلم من أعلام الحركة التربوية والتعليمية.

ولإدراكي التام أن الجهات المسؤولة في الدولة لم ولن تلتفت له أو تفكر حتى مجرد التفكير في طبع ولو جزء ضئيل من إبداعاته الشعرية المطمورة.. وحرصا بل خوفا من أن تضيع وتشوه، أدعو عبر منبر «الطريق» آبائي وإخواني أبناء الشعيب وتحديدا المغتربين والتجار والمقتدرين أن يبادروا جميعاً لإنقاذ هذه الثروة الأدبية والإنسانية من الضياع وذلك بتقديم الدعم المادي لطبعها وإخراجها إلى النور، وليس بالضرورة جميعها، وبلا شك إن الأمل كبير في تلبية هذه الدعوة، لأن أبناء الشعيب رجال أوفياء وذوو كرم وعطاء كبيرين، ولن يبخلوا في ذلك، لأن معظمهم إن لم نقل جميعهم قد تعلموا وتربوا على يديه ونهلوا كثيراً من علمه الغزير واستمتعوا أكثر بأشعاره ومساجلاته وزوامله، خاصة تلك الأشعار الغنائية التي غناها عدد من فناني اليمن المرتبطة بالأرض والإنسان، لاسيما تلك الأشعار التي تحدث من خلالها عن المغترب والمهاجر، مجسداً الآلام والأوجاع التي يعانيها جراء غربته وفراق الأوطان والأهل والدار والخلان.

ALhaimdi @ gmail.com

علي الكومي شاعر ومطرب وملحن متألق لم يجد من ينصفه

محمد مرشد عقابي

كثيرون وقفت الظروف بكل أشكالها عائقاً أمامهم حتى أصبحوا مهضومين رغم ما يمتلكونه من مواهب فريدة ومتعددة ولعل ساكني الأرياف قد نالهم النصيب الأكبر من هذا الحرمان، فكيف يمكنهم الإبداع في ظل انعدام التواصل والبعد عن وسائل الإعلام وكذا عدم وجود المنتديات الثقافية التي تعطي دافعا للاهتمام بالموروث الشعبي والأدبي والثقافي، ونحن بهذا لسنا بصدد التعميق في شرح وتفصيل هذا الجانب الموضوعي، لكن مجرد مدخل للإشارة إلى شاعر ومطرب وملحن في آن واحد، ممن جعلتهم الظروف حبيسي العزلة والانطواء ولم تظهر بصماتهم وأعمالهم الفنية. الشاعر والمطرب والملحن الشاب المبدع علي محمد سالم الكومي من أبناء مديرية المسيمير بمحافظة لحج، شارك في العديد من الفعاليات والمناسبات الفرائحية والوطنية التي تقام على مستوى المديرية والمحافظة، ونال في كل مشاركاته الإعجاب والاستحسان والتقدير والإشادة من جميع الفعاليات التي شارك فيها ومن كل من سمع صوته وتذوق شعره وألحانه. هذا الشاب المبدع يمتلك رصيدا كبيرا من القصائد الشعرية، وهو يجيد كل أغراض الشعر ولديه خمسة دواوين شعرية مخطوطة تحتوي مئات القصائد بألوانها الغزلية والوطنية والهجائية والاجتماعية والمدحية والنقدية والنبطية والمرثيات، كما أنه يمتلك قدرة كبيرة على التلحين.

قصة قصيرة

الحب .. ومشيئة الأقدار..!!

فهد علي البرشاء

رن هاتفي الجوال.. توالى الرنين لعدة مرات.. بشاشة هاتفي رقم غريب، ضغطت زر الرد، أتاني صوت ملائكي جميل فيه جرأة، تحد، قوة، صفات تكاد تكون معدومة إلا فيها.. حوار طويلٌ دار، فحواه تساؤلات، مد وجزر، شد، وجذب.. أفضى إلى التعارف وإنشاء علاقة صداقة صادقة.. أسلوبها الأدبي، حوارها الهادف البناء، ونقاشها المستفيض وقدرتها على الإقناع وكسب ود الآخرين، كل هذا جعلني أتمسك بها وأنشد وصلها كلما انقطعت عني.

مضت الأيام ونحن نتواصل كلما سنحت لنا الظروف، أدمنت عليها وصرت لا أحتمل بعدها عني، ولا أقوى على لحظات فراقها لي.. تملكتني، أسرت ذاتي، فأحببتها بكل مالديّ من مشاعر، وعشقتها بكل ما لدي من عواطف.. أخذ حبها يعصف بي، يقتلعني، بل استعبدني.. نظراتي، ابتساماتي، كلماتي، أشعاري، كلها أصبحت ملكها هي، حتى بت لا أملك من أمري شيئا.. هي الأخرى داعب الحب شغاف قلبها، فأحبتني حد التملك، حد الهذيان، حد الجنون، حد الهوس، حد العبادة، تعاهدنا على أن لانفترق، وأن نكمل طريقنا متحدين كل الظروف ومتجاوزين كل العقبات.. تعاهدنا أن نمضي في رحلة العمر غير آبهين للناس للأقدار وللظروف، فبأيدينا خلقنا حبنا، وبأيدينا سنصنع نهاية جميلة لهذا الحب العذري الصادق.. رغم كل الآلام والأحزان التي مررنا بها، والتي أدمت قلوبنا، وأدمعت عيوننا، وقتلت أرواحنا، صمدنا، تعاضدنا، قاومنا فكلانا ينشد النهاية الجميلة، وثمرة قصة حب صادقة لم تشبها قط شائبة.. مضت الأيام والحب يكبر بداخلنا، ويسري في أوصالنا، وينساب مع دمائنا.. بين الفينة والأخرى، كانت تفترسنا الهموم، وتعترضنا المصائب والعقبات، لكنها لم تثننا لم تزعزعنا، لم تغير شيئا في حبنا.. واجهنا العالم بأسره، ودخلنا في حرب شعواء كنا نعلم جليا أننا فيها طرف خاسر.. لكن الحب كان أقوى من كل التحديات التي واجهتنا، لم نعر أحدا أدنى اهتمام.. هكذا عادة الحب عندما يأسر الألباب، ويذيب الأفئدة، ويستعبد الأرواح، هكذا دوما تعمى البصائر والأبصار.. توالت الشهور وانقضت الأيام وأتت اللحظة لنعلن للعالم أجمع عن حبنا، ولنقطف ثماره التي طال انتظارها.. أبدت لنا الأيام ماتخفيه، وأظهرت الأقدار ما تكتنزه في جوفها.. وشهدنا أيام بؤس، وألم، وحزن.. بكينا بحرقة، توسلنا، تضرعنا حتى لاتفرق الأيام بيننا، وحتى لاتشتت الأقدار شملنا، لكن..!! دون جدوى، فالكل أجمع على هذا.. فلا العرف، ولا العادات، ولا النسب، ولا المكانة الاجتماعية تقضي بأن نجتمع ذاتٍ يوم، هكذا قالوا.. وبشدة وغطرسة رفضوا.. لم تجد نفعا دموعنا، ولم تحرك فيهم ساكنا آلامنا وجروحنا.. فَمضى كلا إلى غايته، وعدنا من حيث أتينا.. إلى عمق أحزاننا، إلى وجداننا، إلى نوح أرواحنا، لنبدأ رحلة جديدة مع العذاب، ونطوي صفحات حب ستظل خالدة في الأعماق ونقتل آمالا كثيرة كانت تجيش بها صدورنا.. وتتمناها أرواحنا.. وهكذا أبت الأقدار إلا أن تفرض سطوتها وتقول الأعراف كلمتها، فكان الوداع مؤلما.. وكانت الجروح أشد إيلاما.

لعبة سودوكو (59)

8		6						
				2	5		4	
		9					7	3
					8	5	9	
	9						2	
	3	1	2					
6	8					9		
	7		9	6				
						7		4

مقدمة : لعبة سودوكو هي لعبة أحاجي فكرية تقوم على ترتيب الأرقام ضمن جدول بقواعد معينة . ومبدأ الأحجية هو وضع أرقام من ١ إلى ٩ في جميع الخانات المكونة للجدول والذي يحتوي على ٨١ خانة (٩ × ٩) والذي بدوره يقسم إلى ٩ مناطق (٣ × ٣) تحتوي كل منها على ٩ خانات . كل عمود وسطر ومنطقة في الجدول يجب أن يحتوي على جميع الأرقام من ١ إلى ٩ (دون تكرار) بناءً على أرقام موضوعة في خانات متفرقة .

حل العدد السابق

2	3	8	5	7	6	9	1	4
5	6	1	9	2	4	8	3	7
4	9	7	3	1	8	6	5	2
1	2	9	6	5	7	3	4	8
6	7	4	8	3	1	5	2	9
3	8	5	2	4	9	1	7	6
9	1	2	7	6	5	4	8	3
7	5	6	4	8	3	2	9	1
8	4	3	1	9	2	7	6	5

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سعيد محمد سالمين (10)

أفقياً :

1- البلد المضيف لمونديال كأس العالم 2010م لكرة القدم.
2- مكوى أو كي - يبسط - فالج.
3- نصف كلمة (جارح) - الأمر من (أوصل) - غير قادر.
4- ما يحتفل به - أعترف - محافظة يمنية.
5- دليل - طبع - للتأوه.
6- حرف أبجدي إنكليزي - فيلسوف إغريقي - للتنفس.
7- أسبي - إحدى مدن محافظة أبين.
8- آلة موسيقية (م) - يبصر مجزومة.
9- نخرب - يرحم - وكر.
10- راكد - أمارة - ضجر.
11- فيلسوف إغريقي - حب.
12- صفق بجناحيه - قلوي - من أوجه القمر.

رأسياً :

1- كثير- رائد القومية العربية.
2- أكبر بلد إفريقي مصدر للبترول - مكيدة.
3- مخدة - حلقة بحث.
4- صوت انفجاري - خفايا - شيلف.
5- ماهر في القنص (م) - طاف ليلاً للحراسة.
6- من تقسيمات الوحدة العسكرية - من الحبوب - يصفع.
7- عبر (م) - نظر باهتمام - يطلب المشورة.
8- كف - ساحل - مهرب (م).
9- من الحبوب - بن.
10- يقال - نام - أرشد.
11- المنتخب العربي الوحيد المتأهل لمونديال كأس العالم 2010م لكرة القدم - من الأهل.
12- أخطأ (م) - حروف متشابهة - مسقط ماء.

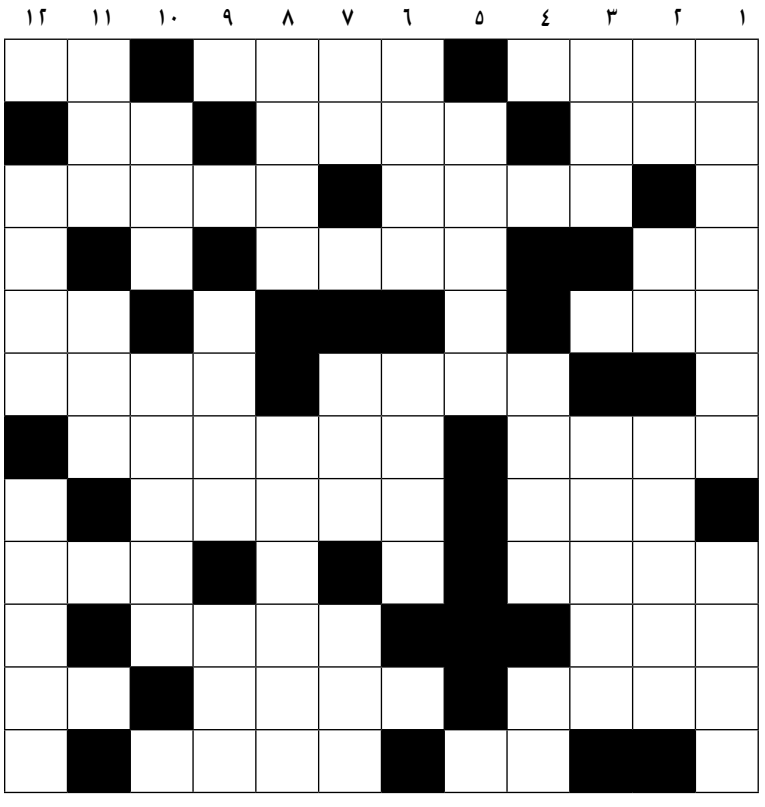

حل العدد السابق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ج	ن	و	ب	ا	ف	ر	ي	ق	ي	ا	■
٢	م	ي	س	م	■	ي	م	د	■	ش	ل	ل
٣	■	ج	ا	■	ص	ل	■	■	ع	ا	ج	ز
٤	ع	ي	د	■	ا	ق	ر	■	ت	ع	ز	■
٥	ب	ر	هـ	ا	ن	■	ن	ش	ر	■	ا	هـ
٦	د	ي	■	س	ق	ر	ا	ط	■	ر	ت	هـ
٧	ا	ا	س	ر	■	ز	■	■	ش	ق	ر	هـ
٨	ل	■	ي	ا	ن	■	ي	ر	■	د	■	■
٩	ن	د	م	ر	■	ي	ش	ف	ق	■	ع	ش
١٠	ا	س	ن	■	ع	ل	ا	م	هـ	■	م	ل
١١	ص	■	ا	ر	س	ط	و	■	هـ	و	د	ا
١٢	ر	ف	ر	ف	■	م	ر	■	ل	ا	ل	■